الراصد

شؤون فلسطينية

2016/07/11م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

فرص أبو مرزوق كبيرة لرئاسة المكتب السياسي لـ "حماس"..... 3

عريقات يحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية "التحريض" ضد الفلسطينيين..... 4

والله عيب يا كبار ..؟!..... 6

"خيار الحرب بين الحسابات الصحيحة والمتعجلة !! " 6

"الأهرام": مأزق حركة حماس..... 10

كمال الخطيب: زيارة وزير خارجية مصر للقدس وهي تحت الاحتلال جريمة..... 11

اكتشاف أول مقبرة لـ "الفلستيين" في عسقلان..... 12

حماس تستنكر تصريحات إيرانية حول التفاوض مع الاحتلال..... 13

مساعد رئيس البرلمان الإيراني: حماس متمسكة بالمقاومة ولم تتنازل عن سلاحها..... 13

القرني: صورة حماس مشرفة وناصعة لدى الأمة العربية..... 14

أوساط خليجية تعرب عن صدمتها من اتهام "الفيصل" لحماس بالفوضى..... 14

حماس تتعرض لهجوم ثنائي من السعودية وإيران وترد بلهجة غاضبة على تصريحات تركي الفيصل وتعتبرها انها تخدم الاحتلال وتسيء للمقاومة.. وتهاجم مستشار الحرس الثوري لاتهامها بالسعي لتوقيع اتفاق مع إسرائيل بوساطة تركية 17

"الجهاد": تصريحات الفيصل تخدم الأجندة الصهيونية..... 19

إقحام المقاومة الفلسطينية في قضية الصراع مع إيران خطأ إستراتيجي (محللون)..... 19

6 عمليات وإصابة 8 صهاينة و70 مواجهة.. حصاد المقاومة في أسبوع..... 21

صواريخ أقل وأنفاق أكثر: حماس تستعد للجرف الصامد (2) 22

»حماس« تتقرب من إيران: هل يتخلى مشعل عن منصبه؟..... 22

رسالة.. شكري نقلها لإسرائيل: السلطة تحذر تل أبيب من تدهور الأوضاع وتطالب بالعودة للمفاوضات 24

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

فرص أبو مرزوق كبيرة لرئاسة المكتب السياسي لـ "حماس"

المستقبل العربي – الغد 11\7\2016

قال القيادي في حركة "حماس"، أحمد يوسف، إن "الانتخابات الداخلية للحركة ستجري خلال الفترة الواقعة بين نهاية العام الجاري وبداية العام القادم، وسط غياب خالد مشعل عن قيادة المكتب السياسي، بدون مبارحته للمشهد العام".

وأضاف يوسف إن الانتخابات "ستجري وفق تقديم البرامج، بدلا من الاعتماد على المكانة الشخصية ورصيدها، فحسبّ، كما ستطرح أفكار ووجوه جديدة إلى واجهة المكتب السياسي، لإعادة صياغة الرؤية حول القضايا الحيوّية ومفاعيل العلاقات العربية، بدون استبعاد حدوث مراجعات خلال المرحلة المقبلة".

ونوه إلى "تحرك داخلي ونقاش دائر حول استحداث منصب الأمانة العامة للحركة، مما يسمح ببقاء مشعل ضمن منصب ثابت ومستمر، ويتيح الإستفادة من ثقل خبراته وإمكانياته المعتبرّة، في ظل ما يحظى به من إجماع داخلي ومكانة خارجية رفيعة".

وأوضح بأنه "وفقا للوائح الداخلية النافذة، والمجمّع عليها من مكونات الحركة مؤخرا، فإن مشعل خارج نطاق المنافسة على قيادة المكتب السياسي عقب انتهاء دورته الثانية، بما يستدعي تولية شخصية أخرى لمهام المسؤولية، ولكنه يستطيع الترشحّ مجددا غداة استكمال الدورة القادمة".

وقال إن مشعل "لن يغيب عن المشهد العام، فقد يكون الرجل الثاني في هيكلية المكتب السياسي، أي نائب الرئيس، أو رئيسا لمجلس شورى الحركة، إزاء علاقاته الداخلية المحمودّة والخارجية الوازنة، وإما أن يشغل منصب الأمين العام للحركة، لدى استحداثه".

كما يتطلع (مشعل) "لمنصب قيادي يستطيع من خلاله العمل لخدمة القضية الفلسطينية، والحفاظ على وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة الصفّ الإسلامي، إزاء رؤية استراتيجية للتحرك ضمن الصفّ العربي الإسلامي تجاه المشروع الإسلامي، ولعب دورا معتبرا في تجميع الصفّ الإسلامي وإجراء الحوار مع الجميع، لا سيما مع تمزق الحركة الإسلامية وتشتت شملها وانقسام القيادات الإسلامية".

واستبعد ترشّح مشعل لقيادة منظمة التحرير؛ مضيفاً إنه "في ظل استمرار حالة الانقسام بدون توّقع انفراجة قريبة في المصالحة، وفي ظل منظمة شبه معطلة، فإن منصب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، الذي طرحته بعض القيادات الوطنية والإسلامية، يصبح تطلعاً بعيد المنال".

وأوضح يوسف بأن الحركة تشهد "حراكاً نشطاً للتحضير للعملية الانتخابية، التي تجري ضمن دوائر الخارج والداخل في كل من قطاع غزة والضفة الغربية وسجون الاحتلال ألإسرائيلي، كما تشهد منافسة على قيادة المكتب السياسي من قبل بعض الشخصيات".

واعتبر أن "طبيعة الحركة وحاجتها للتحرك في الساحة الخارجية، تجعل من القيادي فيها، موسى أبو مرزوق، من أكثر الوجوه الجمّعية قوة وقبولا، فيما يعدّ (نائب رئيس المكتب السياسي) إسماعيل هنية ضمن الأسماء المنافسّة والمترشحّة، والتي لها مسيرتها وتاريخها".

وتابع قائلاً أن "قيادة الحركة يجب أن تكون في الخارج، لسهولة التحرك وبناء العلاقات"، بينما "يتمتع أبو مرزوق بالفرصة الكبيرة".

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وبيّن أن "الحوارات ما تزال مستمرة داخل الحركة، إلا أن المجالس الشوريّة صاحبة القول الفصل في متطلبات المرحلة القادمة، نظير الأحداث والتفاعلات الجارية ضمن المشهد الإقليمي العربيّ المضطربّ".

وأشار إلى أن "المكتب السياسيّ الجديد للحركة سيصّيغ طبيعة العلاقات العربية الإقليمية وأولوياتها"، مؤكدا على أهمية "استعادة العلاقة وتوطيدّها مع الأردن، بحكم العلاقة التاريخية بين الشعبين الشقيقين، ومكانة الأردن ودوره المركزّي في المنطقة".

وقال إنه "بالرغم من تلبسّ زيارة مشعل وبعض القيادات للمملكة جانبا إنسانيا، إلا أن "حماس" معنيّة بتطوير العلاقة البينيّة وتعزيزها".

وأكد حيوّية "ترتيب العلاقة مع مصر، عبر تجاوز الخلافات اللاحقة بمتغيرات المشهد الداخلي المصري، عقب العام 2013، صوبّ بناء علاقات وطيّدة، بحكم مكانتها الاستراتيجية المركزية، وتاريخية رعايتها وانشغالها بالقضية الفلسطينية، وسعّيها لتأكيد عروبتها بوصفها قضية الأمة العربية الإسلامية".

وتحدث يوسف عن أهمية أن "لا يكون الإرتباط التاريخي للحركة مع الإخوان المسلمين، ضمن إطار الأمة العربية الإسلامية، حجرّ عثرّة أمام استعادة العلاقة مع مصر لعافيتها"، مبيناً أن "هناك مبادرات لتحقيق المصالحة بين النظام المصري وألإخوان بما يخدم القضية الفلسطينية".

وقال إن "حماس" لا تتنكر لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، وإنما لا وجود لأي ارتباط تنظيمي أو إداري معها"، مشدداً على "وقوف الحركة إلى جانب أمن واستقرار الدولة المصرية". وعبّر عن أمله في "تحقيق مصالحة بين الدولة المصرية وتيار الإخوان"، مقدّراً "بعدم امكانية تجاهل حركة كبيرة تعيش حالة من التغيير داخل جسمّها وقضية الفصل بين السياسي والدعوي، باعتباره حديثاً دائراً داخل المجالس".

وأشار إلى حيوّية "العلاقة مع إيران، بحكم كونها دولة مركزية في المنطقة لا يمكن تجاوزها، ولها دور في مستقبل الصراع العربي – الإسرائيلي"، مبيناً بأن "الحركة معنية بالحفاظ على مسافات متساوية مع الجميع وعدم خسارة أحد".

واستبعد وجود لقاءات قريبة بين حركتي "فتح" و"حماس"، معتبراً أن "الكرّة الآن في ملعب الرئيس محمود عباس، الذي أضاع فرصة ترتيب اللقاء مع مشعل في الدوحة، مؤخراً، بينما تكمن الإشكالية في وجود بعض الأشخاص حوله ممن لا يفكرون بالمصلحة الوطنية العليا"، بحسب قوله.

وأكد يوسف ضرورة "تحقيق المصالحة" في ظل العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني"، معتبراً أن "كلا الحركتين تتحملان مسؤولية عدم إنجازها، إلا أن الجزء الأكبر منها يقع على كاهل موقع الرئيس بحكم موقعه ككبير العائلة الفلسطينية وعمادة خيمة الإستقرار".

عريقات يحمل الحكومة الإسرائيلية مسؤولية "التحريض" ضد الفلسطينيين

دعا إلى تأمين الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني

رام الله/ لبابة ذوقان/ الأناضول 11\7\2016

حمّل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، مساء الأحد، الحكومة الإسرائيلية "المسؤولية الأولى عن أية أعمال عدوانية ضد الفلسطينيين، بسبب الخطاب الإسرائيلي الرسمي القائم على نشر ثقافة التحريض والعنف والعنصرية".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
GAZA For Studies & Strategies

وأضاف عريقات، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، أن "الخطاب الإسرائيلي الرسمي الموجه للمجتمع الإسرائيلي يشجع على ارتكاب الأعمال العدائية ضد الشعب الفلسطيني، ويوفر الحماية المطلقة للمتطرفين ويدعمهم". وجاء تعقيب عريقات على تقرير نشرته القناة العاشرة الإسرائيلية أمس السبت، بعد قيامها بالطلب من عربي ويهودي اختارتهما بشكل عشوائي أن ينشر كل منهما على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، الإعلان عن القيام بتنفيذ عملية ضد الآخر، من أجل رصد نسبة التحريض بين الطرفين.

ونتج عن هذا الاختبار حصول الشاب العربي (شادي خليلية) على سبع إعجابات ومكالمات تحذره من اختراق حسابه وثنيه عن المحاولة، وحصول الشاب اليهودي (دانييل ليفي) على 1200 إعجاب وعشرات المشاركات والدعم والمساعدة، وفق البيان.

وهمت الشرطة الإسرائيلية بدهم بيت "خليلية" لاعتقاله، ولم تجده، فاستدعته للتحقيق، وبعد تدخل القناة العاشرة وإظهار البيانات التي تؤكد وجود "اختبار" من القناة، تم الإفراج عنه، في الوقت الذي لم تستدعِ فيه الشرطة "ليفي" للتحقيق معه ومساءلته، بحسب البيان.

وقال عريقات: "إن هذا دليل قاطع على أن سياسة التحريض والكراهية الذي يغذيها المستوى الرسمي تلقى قبولا كبيرا في المجتمع الإسرائيلي".

واستدرك أن السبب في ذلك "غياب المساءلة والمحاسبة وآليات الردع والمعاقبة، وبسبب عجز المجتمع الدولي وتغاضيه عن الانتهاكات الإسرائيلية، ومعاملته الخاصة لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، والسماح لها بالإفلات من العقاب".

وأضاف: "نحن قلقون على مصير أبناء شعبنا في ظل وجود حكومة متطرفة تطلق متطرفيها وإرهابهم المنهج".

وتابع: "المطلوب حاليا، ضمان وجود إجراءات وآليات فورية للمساءلة، من أجل ردع إسرائيل عن التمادي بانتهاكاتها لحقوق الإنسان الفلسطيني وتدمير فرص السلام، وانعكاسات ذلك ليس على فلسطين فحسب، بل في الإقليم والعالم بشكل عام".

ودعا عريقات المجتمع الدولي والهيئات واللجان الدولية إلى مراقبة ورصد "التحريض" الإسرائيلي وإدانته وتضمينه في تقاريرهم، وإلى تأمين الحماية الدولية العاجلة للشعب الفلسطيني، وصولا إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد قيام دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من الحكومة الإسرائيلية حول ما جاء في بيان عريقات.

ومنذ أكتوبر/تشرين أول الماضي، تشهد عدة مناطق في القدس والضفة الغربية وإسرائيل مواجهات بين الشبان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية على خلفية الاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى، وتضمن ذلك عمليات طعن نفذها فلسطينيون غاضبون، واتهامات لجنود إسرائيليين بتنفيذ عمليات قتل عشوائية، وبدم بارد لفلسطينيين بإدعاء محاولتهم تنفيذ عمليات طعن.

وتوقفت المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في أبريل/ نيسان عام 2014، بعد رفض إسرائيل وقف الاستيطان والقبول بحل الدولتين على أساس حدود 1967، والإفراج عن معتقلين فلسطينيين من سجونها.

\

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

والله عيب يا كبار..؟!

أ.د. يوسف رزقة فلسطين أون لاين 2016\7\11

المقاومة الفلسطينية، ممثلة في حماس والجهاد الإسلامي على الأقل تسعى للعمل في المساحات المشتركة بين الدول العربية والإسلامية ، لا سيما إيران والمملكة السعودية. فجميعنا يعلم حالة الاحتقان، والتناقض بين النظامين السعودي والإيراني. حماس تعلم هذه الحقيقة منذ سنوات طويلة، وتقول إن القضية الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية كانت قبل الخلاف السعودي الإيراني، و كلنا يعلم أن النكبة الفلسطينية كانت في عام ١٩٤٨م، قبل أن تكون هناك ثورة إيرانية، قائمة على قاعدة ولاية الفقيه.

إن التصريحات الصادرة عن رئيس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الأمير (تركي الفيصل) ، والذي ما برح يلتقي بممثلين عن دولة العدو اليهودي في مناسبات مختلفة، وهو بذلك يجافي الحقيقة ويتنكر للتاريخ، ويقلب الحقائق، حين يتعرض بالإساءة لحماس والجهاد، متهما إياهما بتلقي دعم من إيران من أجل إشاعة الفوضى في المنطقة؟'

تركي الفيصل هو رئيس الاستخبارات السعودية الأسبق- وقال هذا في مؤتمر المعارضة الإيرانية، وهو ما رفضته حماس، وكذا الجهاد الإسلامي، والسؤال الذي نوجهه للفيصل، يقول : أي فوضى تقصد؟! وأي منطقة تقصد؟! وما علاقة مؤتمر المعارضة الإيرانية بحماس أو بالمقاومة الفلسطينية؟! نعم أمدت إيران المقاومة الفلسطينية بالسلاح والمال خلال الفترة الماضية، حين امتنعت الدول العربية مجتمعة عن القيام بهذا الواجب الشرعي والعقلي والوطني؟! .

لا إيران تلام، ولا المقاومة الفلسطينية في موضع اللوم، لأن من عليهم واجب الدعم للمقاومة يمتنعون عن هذا الدعم ، ويطلبون من حماس والمقاومة التفاوض مع المحتل الصهيوني، والقبول بما تطرح اسرائيل للحل. إن (تركي الفيصل) يفتح جرحا قديما يمتلئ صديدا حين يزعم هذا الزعم الباطل، أو قل حين يفتري "هذه الافتراءات التي لا أساس لها من الصحة، والمجافية للحقيقة والواقع". كما تقول حماس في تصريح رسمي لها.

إن "القاصي والداني يعلم أن حماس حركة فلسطينية مقاوِمة للاحتلال الصهيوني داخل أرض فلسطين، وذات أجندة فلسطينية خالصة لصالح شعبها وقضيتها وقدسها وأقصاها، وتتبنى الفكر الإسلامي الوسطي، ومنفتحة على جميع مكونات شعبها وأمتها والعالم".

وحين ترفض حماس اتهامات تركي الفيصل وتستنكرها، فإنها أيضا ترفض وتستنكر تصريحات العميد (خسرو عروج) مستشار الحرس الثوري الإيراني التي اتهم فيها حماس بالسعي وراء التفاوض مع الاحتلال عبر تركيا، فالقول باطل ولا أساس له من الصحة، ولا يحمل ثقة بحركة حماس، بل هو يريد دفع حماس إلى دوائر الخلاف التي بين تركيا وإيران، أو بين إيران والسعودية، وحماس لن تغيّر مواقفها الثابتة. حماس لن تذهب إلى معارك جانبية، و ستعمل مع الجميع في المساحات المشتركة من أجل خدمة القضية الفلسطينية ، و لن تنحرف عن قاعدة النأي بالنفس عن الخلافات البينية بين الدول العربية والإسلامية، مهما كانت المرارة النفسية التي تتجرعها من هنا وهناك، والحمد لله رب العالمين.

"خيار الحرب بين الحسابات الصحيحة والمتعجلة !! " ..

د.غازي حمد سما 2016\7\11

(1) كثرة الحديث ..سقطة

يتحدثون كثيرا عن الحرب ..!!

كأنه الخيار او المسار الاجباري الذي يجب ان تجره الينا الاحداث قسرا ...!!

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ثم ينجرفون للحديث عن التوقعات والسيناريوهات ..

ثم يتشنفون بالحديث عن احتمالات النصر والهزيمة ...

هناك من يستبق ويقرر انه سينتصر سلفا مهما كان الثمن ،دلالة على السطحية المفرطة المتعجلة .

تارة يقولون الحرب قادمة لا مفر منها ،ثم يعدلون من موجة الغلو: "لا نعمل من اجل حرب قادمة ".

بل ذهب البعض الى استعجال الحرب وتوعد من يقترب من حدود غزة!!

الحروب لا تحتاج الى أقوال ولا الى خطابات ولا الى تنبؤات ..بل الى رؤية وفهم وحسابات صحيحة.

سيدنا عمر كان يقول :(من كثر كلامه كثر سقطه).

وكثرة الحديث عن الحرب هو من السقطات الكبيرة التي ينبغي تجنبها ، لانها ليست ميدانا لاستعراض العضلات ولا العنتريات ولا شوفينية الخطابات .

الحرب شيء كبير ومهول ،تعني سفك الدماء وازهاق الارواح وتدمير كل ما يمت للحياة بصلة ورسم مشاهد مروعة ..

الحرب هي أن تلتهم الأرض لحوم البشر..

الحرب ربما تنجح في اشعالها لكنك لا تعرف كيف تطفئها .

ومن ثم فان التعامل معها يجب ان يكون فوق الجدية وفوق الرزانة وفوق العقل والمنطق والحسابات !!

الامر ليست نزهة لا هنا ولا هناك !!

(2) أسئلة واجب الاجابة عليها

بداية أسجل ان (فريضة) التفكير الاستراتيجي ،بعيد الامد، مغيب عن الساحة الفلسطينية، ويجري استبدالها دوما ب(تكتيك) الانشغال اليومي بقوة الاعداد والتجهيز دون ان نكلف انفسنا بالبحث عن الاجوبة لأسئلة استراتيجية تفرض نفسها بقوة :

أ- هل الحرب هي الخيار الوحيد والافضل؟

ب- هل قطاع غزة بتركيبته الجغرافية والسكانية يصلح لإدارة معركة مفتوحة..وهل ينبغي ان تتحمل غزة دوما عبء الحرب وتبعاتها وحدها ؟

ت- اليست هناك خيارات بديلة ذات جدوى اكبر وخسارة اقل ؟

ث- هل لدى المجموع الوطني رؤية متكاملة وناضجة حول المقاومة من حيث الرؤية والاساليب بحيث تحقق اهدافا ملموسة، حتى لا نتنازع في تقييم نتائج الحرب من حيث الكسب او الخسارة؟.

بداية – حتى لا يزاود المزاودون- يجب أن نؤكد على المؤكد بأن المقاومة حق مشروع لا جدال فيه، لكن يبقى السؤال :ما هو النموذج الافضل للمقاومة في وجه دولة مدججة بالسلاح والهمجية العدوانية ومحمية بشريعة الغاب الدولية ؟.

الجواب لازم لتحقيق أكبر قدر من النتائج الايجابية ،ذات البعد التراكمي، ولكي لا نكتفي بنتائج متواضعة لا تتوافق مع حجم التضحيات المقدمة.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

هناك من سيقول ان الحرب تفرض علينا، وهناك من يرى انها "واجب" يجب المبادرة اليه ، لكن في كلا الحالتين ينبغي ان توضع موضع التمحيص وتقدير المصلحة والتفكير الاستراتيجي ،لا موضع الاندفاع وردود الافعال والحسابات المتعجلة .

من يريد خوض حرب عليه ان يدرسها جيدا ، بداية ونهاية، ويدرس نتائجها ،لانها مرتبطة بواقع شعب وقضيته ومستقبله وحياته واستقراره .

الحروب لا تقاس فقط بكثرة التضحيات ولا بالأعمال البطولية وحدها، بل بالنتائج المترتبة عليها ..

الذين يتجاهلون النتائج ويعتبرونها غير ذات قيمة او يكيفونها بحسب رغباتهم انما يعاكسون السنن وقوانين الحياة، لان النتائج – خاصة السياسية منها -يجب ان توضع ضمن معايير حرفية مهنية ..غير عاطفية.

اذن ،لا مجال للمجازفة ..لا مجال للمغامرة .. لا مجال لارتكاب اخطاء في هكذا قرارات خطرة .

في سورة الانفال رسم الله تعالى ميزانا لقواعد الحرب ، وبين ان الاعداد لها واجب وضروري في تقدير المواجهة من الناحيتين الايمانية واللوجستية، بل انه تعمد التطرق الى موازين القوى بقوله (علم الله ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين..) وذلك تنبيها الى وضعها في الاعتبار تحت قاعدة (لا يكلف الله نفسا الا وسعها).

بحسابات الواقع، فان اسرائيل ،تمتلك ترسانة هي من اقوى الترسانات الحربية في الشرق الاوسط ، وقدرات استخبارية وامنية عالية ،وقدرة جامحة على التدمير والقتل الجماعي وارتكاب المجازر بدون رادع ، بل وضمان صمت المنطقة والمجتمع الدولي الى درجة التواطؤ، والادهى انها تستعيد تكلفة الحرب من الزامها الاطراف الاخرى شراء مستلزمات الاعمار من مخازنها !!

ليس معنى ذلك العجز او التسليم ،بل يحفزنا على التفكير الابداعي لمواجهتها وكسر جبروتها.

في المقابل فان المقاومة في غزة تمتلك امكانيات متواضعة في بقعة جغرافية صغيرة ومكشوفة ،بلا ظهير ولا سند اقليمي ولا دولي ، وقبل هذا كله ارادة قوية وعزيمة حديدية للقتال.

هي معادلة غير متكافئة على الاطلاق

في الحروب الثلاث ، رغم الصمود والقوة القتالية العالية للمقاومة ورغم الانجازات الاستثنائية في ضرب العدو، فان اسرائيل كبدت قطاع غزة خسائر فادحة في الارواح والممتلكات واعادت عجلة الاقتصاد الى نقطة الصفر ،وزادت من حدة البطالة والفقر والكلفة الباهظة لاعادة الاعمار، فضلا عن خضوع ملف الاعمار لحالة الابتزاز السياسي من اطراف عديدة .

(3) مقاومة وليس جيشا

ان حالتنا الفلسطينية ، في ابسط تقدير، هي حالة مقاومة ..ولا يجب ان تتعداها الى ما هو ابعد من ذلك .

على مر التاريخ والتجارب هناك قواعد واصول تحكم عمل حركات المقاومة التي تقوم على الكر والفر والضربات الخلفية وتجنب المواجهات المباشرة قدر الامكان(حرب العصابات).

نحن لسنا جيشا نظاميا ،وليس مطلوبا ان تصاغ المقاومة وتشكل على هذا الاساس ،لانه مخالف لظروف الواقع ولفلسفة المقاومة واساليبها .

لكن مع الاسف هناك من يغالي كثيرا ويصور بان (مجموعات المقاومة) يجب ان تتحول الى (جيش نظامي) جاهز لاي حرب واي مواجهة مهما كان شكلها او نوعها..

هذه مغالاة مرفوضة متلبسة بالعجلة والجهل بقراءة الامور بشكل واقعي .

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ان المواجهة المفتوحة مع الاحتلال تخلق واقعا معقدا امام المقاومة وامام اهالي القطاع ليس من السهل السيطرة عليه في ظل الهجمات المجنونة والموجات التدميرية الواسعة واستنفاذ امكانات وذخيرة المقاومة ، كما ان القدرة على تحقيق نتائج سريعة وملموسة في الحرب ذاتها موضع سؤال .

صحيح ان بطولة المقاومة وصلابتها أثرت على رؤية وخطط الجيش من حيث الاستراتيجية والتكتيك وخلقت حالة من الخوف وعدم الاستقرار في المجتمع الاسرائيلي ،والاهم من ذلك اثبات ان الخيار العسكري مهما كانت قوته لن يحقق لإسرائيل النتائج التي تتوخاها، لكن يجب ان ندرك بأن الحروب الثلاث ،للان، لم تجبر اسرائيل على تغيير سياساتها سواء تجاه الحل السياسي او الحصار او بناء المستوطنات ولا فيمن يدعون انها غيرت من عقيدتها الامنية والعسكرية العدائية .

اسرائيل خاضت حروبا كثيرة مع دول عربية ومع حزب الله والمقاومة الفلسطينية ، وبدا ان النخبة السياسية والعسكرية من ساسة وجنرالات وباحثين وخبراء يجمعون على خيار الحرب المفتوحة باعتبار انه الافضل في توجيه ضربات قوية ومدمرة للخصم.

في المقابل فان اسرائيل (ترتعب) من الهجمات/العمليات المتفرقة والخاطفة ضد جنودها ومستوطنيها ومواطنيها –مثلما كان سائدا في التسعينات-، وتؤلمها (الوخزات) في كل انحاء جسمها، وتسبب لها الارهاق والاستنزاف وتشكل عليها ضغطا جماهيريا كبيرا، كما ان كلفتها على الجانب الفلسطيني اقل ضررا وأخف وطأة .

هذه المفارقة بين الخيارين تفتح العيون والعقول على ان خيار المقاومة /بمفهومها التقليدي/ هو افضل من خيار الحرب المفتوحة .

(4) الفصائل ..والاتجاه المعاكس

بعض الفصائل تغالي كثيرا في قدراتها واستعراض قوتها، بل وكشف/فضح اوراقها ونقاط قوتها ، بل انها بعضها يعيد نشر ما تنشره الصحف الاسرائيلية كنوع من الافتخار، ويعتبرون ذلك جزءا من (رفع المعنويات) ، وبرأيي المتواضع ارى انه يصب في الاتجاه المعاكس من حيث (تفتيح) عيون العدو وتحفيزه على ايجاد حلول وقائية ودفاعات مضادة وتشكيل فكرة كاملة حول قدرات واساليب عمل فصائل المقاومة .

على سبيل المثال ،الا ترون ان تكرار الحديث عن الانفاق ورجال الانفاق حفزت اسرائيل بكل مكوناتها السياسية والامنية والعسكرية ،وحتى المجتمعية ، للبحث عن حلول عملية ورصد مليارات الشواكل لصد هذا الخطر ؟؟.

هناك طرق كثيرة لرفع المعنويات وتحفيز الهمم واستدعاء الطاقات دون التورط في كشف الاوراق ولفت انتباه الاعداء .

لدينا فرصة للتفكير بعقلانية اكبر وتحقيق نتائج افضل وايلام عدونا اكثر.

دعونا نقول بوضوح ان خيار الحرب، طوعا او كرها ، ليس الخيار الانسب بل من الافضل تجنبه قدر الامكان، ليس تهربا ولا جبنا من المواجهة لكن لتحقيق نتائج افضل في مقارعة العدو.

هناك بدائل متوفرة وخيارات عديدة وفرص كثيرة !!

اردت بهذا المقال أن أضعه أمام أهل الخبرة والاختصاص لاعمال العقل وقدح الذهن.. ولكل مجتهد نصيب.

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

"الأهرام": مأزق حركة حماس

أمد/ القاهرة – عن الاهرام 11\7\2016

كتب مصطفى السعيد*: تواجه حركة حماس أصعب مأزق منذ نشأتها، قد يهدد وجودها، أو علي الأقل دورها وأهدافها ومكانتها، فهي مطالبة بتسديد فواتير أخطائها الخاصة، إلي جانب حصة كبيرة من خطايا جماعة الإخوان »الأم«، بعد أن دارت بها الأوضاع، لتتجرع من علقم القاع، بعد أن ذاقت شهوة السلطة.

لم تخسر حركة حماس مكانها في القاهرة ودول الخليج فقط، بل ضاقت بها الدنيا، ولم يعد بإمكانها أن تحظي بالترحاب ممن أغووها بسلطان الخلافة الإسلامية، فبعد تقليص وجودهم في العاصمة القطرية الدوحة، باعهم الرئيس التركي أردوغان في صفقة المصالحة مع إسرائيل، والتي تضمنت عدم السماح لأعضاء حركة حماس بممارسة أي نشاط في تركيا يمكن أن يضر إسرائيل، وخدع أردوغان خالد مشعل زعيم الحركة عندما التقاه قبل توقيع الاتفاق بيوم واحد، وطمأنه بأن الاتفاق سينص علي رفع الحصار عن غزة، ليجد نصا هزيلا عن توصيل مساعدات عن طريق ميناء أشدود الإسرائيلي، في تأكيد واضح علي استمرار الحصار.

كانت حركة حماس قد باعت أهم داعميها عندما أعلن خالد مشعل عن وقوف الحركة وجماعة الإخوان إلي جانب المعارضة المسلحة في سوريا، ووجهت الحركة السلاح الذي تسلمته من دمشق في وجه الجيش السوري، الذي كان يتولي تدريب وتسليح عناصر حماس، ومنحت السلطات السورية حماس مقرها الرئيسي في دمشق، ومعه امتيازات وأموال وتحالف استراتيجي، ومن خلف دمشق كانت إيران وحزب الله يدعمان الحركة بكل ما تحتاجه، بوصفها أكبر قوي المقاومة علي الأرض الفلسطينية.

وإذا كانت حركة حماس تنفي أنها حملت السلاح إلي جانب جماعة الإخوان في مصر، فإنها تعترف بوقوفها مع إخوان سوريا الذين يحملون السلاح ضد الجيش السوري وحلفائه، جنبا إلي جنب مع داعش والنصرة وغيرها من الجماعات التكفيرية، وهو ما يعني أنها أحرقت كل مراكب العودة إلي مقرها الرئيسي في سوريا، أو حتي مجرد الوجود السياسي. وعندما كانت جماعة الإخوان تعتقد أنها اقتربت من حلم الخلافة بالتعاون مع تركيا وقطر أعماها الغرور، وبدأت تفتح مكاتب داخل دول الخليج دون حتي إخطارها، وكأن دول المنطقة قد أصبحت تابعة لسلطان الخلافة الإخوانية، وهو ما أثار مخاوف دول الخليج من مخاطر الطموحات الإخوانية المبكرة، وتصرفهم بهذا الصلف قبل أن يبلغوا غايتهم، فماذا سيكون حالهم لو نجحوا في بسط سلطتهم من سوريا إلي المغرب العربي؟!وإذا كانت حركة حماس تنفي وجودها المسلح إلي جانب ميليشيات جماعة الإخوان في مصر، فإنها لا يمكن أن تنكر وجود عناصرها في ميدان التحرير بالقاهرة والقائد إبراهيم في الاسكندرية واعتصام رابعة،ومعهم عناصر من إخوان سوريا ينشدون أهازيجهم المعروفة، ويحملون صور أردوغان ومحمد مرسي، مثلما شوهدوا في الإسكندرية واعتصام رابعة.

هكذا لعبت حماس مقامرتها الكبري، اعتمادا علي ورقتي قطر وتركيا، وفقدت الورقتان الكثير جدا من قيمتهما، وأدركت حماس بعد فوات الأوان أنها خسرت المقامرة، ولكن عليها المضي فيها إلي نهاية الطريق، ولهذا كان بيان جماعة الإخوان وتصريحات قادة حماس حول الاتفاق التركي الاسرائيلي خجولة وخادعة لجماهيرها، ولم تذكر أي كلمة انتقاد أو استنكار أو حتي لوم أو عتاب، بل تحدثت عن مكاسب وهمية، وأن الدعم التركي مستمر، وحصار غزة سينتهي. وقالت الجماعة في بيانها إنها ترحب بالجهود التركية من أجل تخفيف الحصار عن غزة، ووصفته بالجهد التركي المشكور، وهو ما يعني استمرار تصدير الوهم عن الخليفة العثماني، والتمويه علي أنه باع الفلسطينيين عندما أدرك أن دولة الخلافة أصبحت سرابا، بينما يتمسك الإخوان بهذا السراب، ويعتبرونه مكسبا. أمام حركة حماس خيار طرحته إسرائيل وأردوغان، وهو إقامة محطتين للكهرباء

ELITE TRACK للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وتحلية المياه، ويمكن إمدادهما بالوقود، وأن تعمل حماس في جباية المال من سكان غزة، نظير المياه والكهرباء، وبيع المياه والكهرباء بشرط التخلي عن حمل السلاح، وإلا فلتختار استمرار الحصار بلا نصير، وفي حالة الاتفاق علي مشروعي تحلية المياه وتوليد الكهرباء فإن تعطيش وإظلام قطاع غزة سيكون تحت رحمة بضعة صواريخ من طائرة إسرائيلية إذا ما تعرضت إسرائيل لأي نيران من الجانب الفلسطيني، وسيكون مطلوبا من حماس أن تصبح شرطيا يضبط أي فلسطيني يحاول مقاومة إسرائيل. أما زيارات بعض القيادات الحمساوية طهران بين وقت وآخر، فقد لا تزيد عن كونها تلويح بالقدرة علي إعادة العلاقات مع إيران إلي ما كانت عليه، لمجرد تحسين شروط تفاوضها مع إسرائيل، بوساطة تركية وقطرية، لكن رغم برجماتية إيران فمن الصعب أن تثق بحماس مجددا، وأعلنت مرارا أنها ستمنح دعمها لكل الفصائل الفلسطينية المسلحة، ملوحة أيضا بوجود بدائل لحماس.من الصعب أن تحافظ حركة حماس علي نفوذها في ظل التقلبات الحادة في مواقفها، وفقدان الثقة في أخلاق وسياسات قادتها، بعد أن تغلب طابعها الإخواني المراوغ علي الولاء لقضية ومصلحة الشعب الفلسطيني.

جرائم حماس لم تسيء فقط لشعوب مصر وسوريا والعراق وغيرها من الدول التي حاولت جماعة الإخوان العبث بمصيرها، إنما أجرمت أولا في حق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والمخيمات، لأنه يدفع ثمن أخطاء حركة تلاعبت بمصيره ومستقبله وأساءت لنضاله وتضحياته، ومازالت تعتقد أنه رهينة حسابات جماعة الإخوان، ويمكن أن تبيعه مثلما باعه أردوغان.

كمال الخطيب: زيارة وزير خارجية مصر للقدس وهي تحت الاحتلال جريمة

اعتبر الخطيب في تصريح للأناضول، أن "زيارة وزير خارجية مصر لدولة الاحتلال في المدينة المقدسة هو إقرار بإسرائيل واقتحامها للمسجد الأقصى بل تهويده وتقسيمه"

القدس / علاء الريماوي/ الأناضول 11\7\2016

قال نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الإسرائيلي، الشيخ كمال الخطيب، اليوم الأحد، إن زيارة وزير الخارجية المصري سامح شكري "إلى القدس وهي تحت الاحتلال جريمة".

واعتبر الخطيب في تصريح للأناضول، أن "زيارة وزير خارجية مصر لدولة الاحتلال في المدينة المقدسة هو إقرار بإسرائيل واقتحامها للمسجد الأقصى بل تهويده وتقسيمه".

وأضاف الخطيب: "النظام المصري الحالي بقيادة السيسي (الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي) بات يمثل البوابة لاختراق إسرائيل للعالم العربي والإسلامي، وبات البساط لها في أفريقيا ومناطق الرفض لإسرائيل".

وأشار الخطيب، إلى أن "زيارة شكري جاءت لإعلان شكل الحرب التي تشن بتحالف إسرائيلي غربي على القوى الحية في المنطقة خاصة في فلسطين وسوريا".

ولفت إلى أن "من يظن أن الزيارة جاءت لدعم السلام فهو واهم، إن الزيارة جاءت لتوثيق عرى تحالف تقوده الولايات المتحده وإسرائيل لتعزيز قبضتهم في المنطقة".

وقال إن "القدس والأراضي الفلسطينية لا ترحب بوجود شكري على أراضيها، وعلى الشعب المصري لفظ هذه الثلة الحاكمة"، مشيرا غلى أن "دور الشعب المصري معروف في احتضانه القضية الفلسطينية، لذلك نفرق بين هذا الشعب الرائع وبين قيادة الانقلاب (النظام الحاكم) المدعومه من الغرب".

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات المصرية حول ما جاء على لسان الخطيب.

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ووصل شكري إلى إسرائيل اليوم الأحد، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ 2007، ولم يعلن رسميا عن مدة زيارته، لكن مصدر دبلوماسي مصري قال، لـ"الأناضول"، في وقت سابق، إن الزيارة ستستمر ليوم واحد.

وفي مؤتمر صحفي عقده وزير الخارجية المصري مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، بعد ظهر اليوم، في القدس، قال إن زيارته لإسرائيل تأتي في سياق "رؤية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لتحقيق السلام في المنطقة".

من جانبه، قال نتنياهو، في المؤتمر الصحفي ذاته، إن معاهدة "كامب ديفيد" للسلام مع مصر، التي تم المصادقة عليها في العام 1979، هي "صخرة الاستقرار في منطقتنا".

وفي مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية، التي عقدت صباح اليوم، وصف نتنياهو زيارة شكري بـ"الهامة".

وقال مخاطبا وزراء حكومته إن آخر زيارة لوزير خارجية مصري (الوزير أحمد أبو الغيط آنذاك) إلى إسرائيل كانت في عام 2007.

وأضاف: "هذه الزيارة مهمة لأسباب كثيرة، وهي تشكل دليلا على التغيير الذي حدث في العلاقات الإسرائيلية المصرية، بما في ذلك دعوة الرئيس السيسي المهمة إلى دفع عملية السلام، مع الفلسطينيين ومع الدول العربية على حد سواء".

والعلاقات المصرية الإسرائيلية تبدو جيدة منذ وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى الحكم، في يونيو/حزيران 2014، وتم إعادة فتح سفارة لتل أبيب بالقاهرة، وإرسال سفير لمصر لإسرائيل بعد سحبه عام 2012، غير أن التطبيع الشعبي بين مصر واسرائيل ما زال محل رفض.

اكتشاف أول مقبرة لـ "الفلستيين" في عسقلان

عسقلان- "القدس" دوت كوم- 11\7\2016

قال علماء آثار كشفوا النقاب عن مقبرة يرجع تاريخها إلى ثلاثة آلاف عام مضت دفن فيها أبناء الشعب الفلستي القديم المذكور في الكتاب المقدس مع مجوهراتهم وزيوتهم العطرية، إن الفلستيين "ليسوا فلستيين (يقصدون المعنى الذي اكتسبته الكلمة وهو الماديون الكارهون للثقافة والفنون)".

ولم يعرف الكثير عن الفلستيين قبل الكشوف الأثرية التي جرت في الفترة الأخيرة في مدينة عسقلان الساحلية. وكانوا هم الد أعداء بني إسرائيل وازدهرت حياتهم في هذه المنطقة منذ القرن 12 قبل الميلاد لكن أسلوب حياتهم ونشأتهم ظلا غير معروفين.

ومن المنتظر أن يتغير ذلك بعد ما وصفه الباحثون بأنه أول كشف عن مقبرة فلستية. وتحتوي المقبرة على رفات 150 شخصا في العديد من غرف الدفن بعضها يضم بعض الأشياء المتطورة بشكل مذهل.

وعثر الفريق كذلك على شفرة وراثية (دي.ان.ايه) على أجزاء من الهياكل العظمية ويأملون أن تحدد فحوص لاحقة أصول الشعب الفلستي.

وقال عالم الآثار لورانس ستاجر الذي قاد بعثة ليون ليفي الاستكشافية في عسقلان منذ عام 1985 إن الأمر قد يتطلب إعادة النظر في الاستخدام الازدرائي لكلمة فلستي التي تشير إلى شخص معاد للثقافة والفنون.

وأضاف "هذا (الكشف) سيبدد الكثير من الغموض."

وحفر فريق ستاجر على عمق نحو ثلاثة أمتار للكشف عن المقبرة التي وجد أن الرومان استخدموها بعد قرون كمزرعة كرم.

Center مركز GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وعمل العمال وهم راكعون على إزالة طبقات من الغبار ليكشفوا عن عظام بيضاء تشكل هياكل عظمية كاملة لفلستيين في نفس وضعها الذي تركت عليه قبل ثلاثة آلاف عام.

وعثر في المقبرة على أوان يعتقد أن زيوتا عطرية كانت توضع فيها. وكانت بعض الهياكل العظمية ترتدي الأساور والاقراط. وعثر مع غيرها على أسلحة.

واكتشف خبراء الآثار كذلك قناني يحفظ فيها رماد الجثث بعد حرقها، قالوا إنها كانت نادرة وغالية الثمن في تلك الحقبة وبعض القناني الكبيرة وضعت فيها عظام أطفال رضع.

وقال ستاجر "حياة المدينة هنا أكثر أناقة ودنيوية وارتباطا بأجزاء أخرى من شرق المتوسط." وأضاف أن "هذا يتعارض مع أسلوب حياة قروي أكثر تواضعا للإسرائيليين الذين كانوا يعيشون على التلال في الشرق".

ونقلت العظام وأواني الفخار وغيرها من الآثار إلى مجمع خيام لمزيد من الفحوص، وأعيد تركيب بعض الأعمال الفنية قطعة بقطعة. ورسم الباحثون خرائط بمكان كل عظمة نقلت من مكانها لإنتاج صورة ثلاثية الأبعاد لما كانت عليه المقبرة.

ويتولى "متحف الدراسات السامية" في جامعة هارفارد نشر التقارير النهائية عن الآثار التي وجدت في المقبرة.

حماس تستنكر تصريحات إيرانية حول التفاوض مع الاحتلال

غزة – الرأي 2016\6\10

استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التصريحات الصادرة عن مستشار الحرس الثوري الإيراني العميد "خسرو عروج" والتي اتهم فيها حماس بالسعي وراء التفاوض مع الاحتلال عبر تركيا.

وأكدت الحركة في بيان صحفي لها أن ما جاء على لسان المسؤول الإيراني هي افتراءات باطلة ولا أساس لها من الصحة مذكّرةً القاصي والداني ومنهم الحرس الثوري الإيراني أن سياسة حماس الرسمية والفعلية هي عدم التفاوض مع العدو.

وشددت حركة حماس على أنها ستظل رأس حربة المقاومة في فلسطين حتى التحرير والعودة بإذن الله.

مساعد رئيس البرلمان الإيراني: حماس متمسكة بالمقاومة ولم تتنازل عن سلاحها

الرسالة نت 2016\7\10

رفض حسين شيخ الاسلام مساعد رئيس البرلمان الايراني، التصريحات المسيئة لحركة حماس من مستشار الحرس الثوري الإيراني العميد خسرو عروج، التي اتهم فيها الحركة بالسعي وراء التفاوض مع الاحتلال.

وأكدّ شيخ الاسلام في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، من طهران، أن حماس حركة مقاومة تتمسك بسلاحها و"نعتز بجهادها وتضحياتها ومن غير المقبول اتهامها بالتنازل"، وفق قوله.

وأضاف "لا يمكن أن نقارن حماس والجهاد المتمسكين بالمقاومة مع رئيس السلطة محمود عباس صاحب مشروع التسوية والتنازل عن فلسطين"، مشيرًا إلى ما قدمته الحركة من استبسال كبير في الدفاع عن أبناء شعبها.

ولفت شيخ الإسلام، إلى أن إيران تتمتع بعلاقات جيدة مع حماس والجهاد، و"تتشرف بتقديم يد العون والمساعدة لهما".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ونوّه بأن دور المقاومة في تنفيذ عمليات نوعية ضد أهداف اسرائيلية في عدد من مدن الداخل المحتل، هي إشارة واضحة بأن المقاومة تتمسك بسلاحها وجهادها"، مؤكدًا أن هذا النهج أربك اسرائيل وألحق فيها هزيمة ساحقة دفعها للاختباء خلف جدران لم يوفر لها الأمان.

وأكدّ شيخ الإسلام وجود جهات تحاول تخريب العلاقة بين حماس وإيران، مشيرًا إلى أن هناك تفاهمًا بالفصل بين القضية الفلسطينية والقضايا الأخرى التي اتفق الطرفان على تحييدها عن العلاقة التي تجمعها حول مواجهة الاحتلال.

القرني: صورة حماس مشرفة وناصعة لدى الأمة العربية

الرسالة نت 10\7\2016

رفض الداعية الإسلامي المعروف عوض القرني، الاتهامات التي تساق ضد حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، واعتبارها جزءًا من الإرهاب في المنطقة.

وقال القرني لـ"الرسالة نت" اليوم الأحد، إن حركة حماس هي أنصع صفحة في تاريخنا الأسود والمظلم".

وأوضح أن "حماس تدافع نيابة عن الأمة بأشرف وأطهر قضية في واقعنا المعاصر".

ونوّه القرني بأن حماس ومعها قوى المقاومة الفلسطينية كافة، لم تتوانَ يومًا في دق أبواب الدول العربية والإسلامية لطلب يد العون، ولكن دائمًا ما كانت تصاب بخيبة الأمل.

وجدد قوله إن حماس لم تتخلَ عن مبادئ وثوابت أمتها في أي من القضايا العربية، و"رأينا موقفها من قضيتي سوريا واليمن ووقوفها اتجاه شعوب المنطقة بعيدًا عن مصالح الدعم التي كانت تقدمه لها إيران".

وتابع القرني أن الدول العربية مطالبة برفع الحصار عن غزة، ومساعدته للنهوض من واقعه المعاصر، كما أنّها مطالبة بتوفير حاضنة للمقاومة تغنيها عن أي طرف آخر".

وقد أكدّت حماس مرارًا أنها ليست في جيب أحد ولا تؤخذ أوامرها إلا من قيادتها، وعبرّت الحركة عن رفضها لتدخل إيران وحزب الله العسكري في سوريا، ونددت كذلك بتفجير المدينة المنورة.

ولفت القرني إلى وقوف كل أحرار العالم مع حركة مقاومة منتمية إلى قضايا أمتها، مشيرًا في الوقت ذاته إلى دور حماس في الدفاع عن الأمة وبأنها تمثل مصدر شرف وعزة لها".

وكان رئيس الاستخبارات السعودي تركي الفيصل قد اتهم حركتي حماس والجهاد بنشر الفوضى في المنطقة خلال كلمة في مؤتمر للمعارضة الإيرانية في باريس، يوم أمس.

أوساط خليجية تعرب عن صدمتها من اتهام "الفيصل" لحماس بالفوضى

الرسالة نت 10\7\2016

عبرت أوساط فكرية وسياسية ودعوية عن صدمتها من تصريح رئيس الاستخبارات السعودي الأسبق تركي الفيصل، والتي اتهم فيها حركتي حماس والجهاد الإسلامي بالفوضى في المنطقة.

وأكدّ مفكرون وساسة خليجيون في أحاديث منفصلة لـ"الرسالة نت"، خطورة تصريحات التركي التي تعتبر مساسًا خطيرا بالمقاومة، مفندين المزاعم التي تحاول تشويه مواقف الحركة ومشددين في الوقت ذاته على أهمية ودور الحركة في حماية القضية الفلسطينية والدفاع عنها.

GAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

المفكر محمد المسفر أستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر، بدوره رفض اتهام حركة حماس بنشر الفوضى في المنطقة.

وقال المسفر لـ " الرسالة نت " هناك شخصيات مرموقة تدعى إلى مؤتمرات سياسية يذهب بعضها بعيدًا في توصيف الحركة أنها أداة لدى إيران في المنطقة وهذا ظلم ومجاف للواقع".

وأضاف:" حركة حماس مدت يدها للعالم العربي ولكن في الحقيقة لم تجد من يدعمها سوى ايران، التي ذهبت إليها تحت ضغط الحاجة

الفضالة: دعم إيران للقضية الفلسطينية ما كان ليتم لولا تخاذل الدول العربية

ودعا المسفر الدول العربية الى رفع الحصار عن قطاع غزة المحاصر من مصر وإسرائيل وأن تمد يدها إلى حركة حماس كي لا تكون بحاجة للدعم الإيراني.

واكد أن الابتعاد عن حماس لن يترك لها مجالا سوى مد يدها لإيران"، وعليه فلا بد من وضع نهاية للحصار واحتضان الحركة.

وشدد على أن حماس لم تكن في يوم من الأيام إلا معبرة عن مواقف أمتها ، ولم " تكن فصيلا خارج عن الأمة وتطلعاتها".

وكان الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات السعودي الأسبق، قد اتهم إيران، خلال مؤتمر المعارضة الإيرانية الذي أقيم في باريس أول أمس السبت، بدعم حركتي حماس والجهاد لنشر الفوضى في المنطقة.

اتهامات ظالمة

من جهته، رفض البرفسور أحمد بن راشد السعيد أستاذ الاعلام السياسي في الرياض، اتهام حركة حماس بنشر الفوضى في المنطقة، مؤكدًا أن هذه الاتهامات "ظالمة ومجافية للحقيقة، وفيها خطأ بيّن".

وقال السعيد لـ"الرسالة نت"، إن حماس ليست كيانا لنشر الفوضى، والخلط بينها وبين الآخرين فيه غبن واجحاف غير مقبول، مشددا على أن الحركة تمثل "أمل الأمة وروحها وضميرها".

القرني: حماس صورة مشرفة وناصعة في الأمة العربية

ونبّه إلى أنها كانت في طليعة القوى والأحزاب التي أدانت تفجير المدينة المنورة في الرابع من يوليو هذا الشهر.

وأشار إلى أن غياب الدعم العربي، الخليجي منه تحديدا، فتح الباب أمام دول أخرى للقيام بواجبها اتجاه دعم القضية الفلسطينية، مضيفا: "كان حريا بالأمة العربية أن تفتح ذراعيها لحماس والمقاومة".

وحذر السعيد من أن الإصرار على استهداف الحركة ومعاداتها، برغم ما تمثله من وسطية، من شأنه أن يعزز التشدد والغلو في منطقة تموج بالمتشددين والمتطرفين، وفق تعبيره.

تحريض متعمد

من جانبه، أكدّ نائب الأمين العام لجمعية المنبر الوطني الإسلامي البحريني ورئيس جمعية مناصرة فلسطين ناصر الفضالة، أن من مصلحة الخليج العربي دعم المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس، مشيرا إلى وجود رغبة سعودية بالتقارب مع الحركة، و"لكنها تسير ببطء شديد".

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وقال الفضالة لـ"الرسالة نت"، إن "تدخل إيران بدعم القضية الفلسطينية ما كان ليتم لولا تخاذل وابتعاد الدول العربية عن دعمها، ولو فعلت ذلك لما كان لإيران موطئ قدم في دعم المقاومة الفلسطينية".

وقال: "إن هذه الأكاذيب لا تمرر على الشعوب العربية في الخليج، وندرك أن المقاومة ما لجأت لإيران إلا لحاجتها واضطرارها، وتخلي الدول العربية عنها".

وأوضح أن حركة حماس بذلت جهدًا كبيرا من أجل إنهاء الفتور مع السعودية وطرقت أبواب الخليج، ولكن الدول الخليجية لم تأذن لها بالدخول.

السعيد: اتهام حماس بنشر الفوضى "ظلم"

وأشار إلى وجود أطراف تريد الفتنة وتصدر روايات مكذوبة للشارع الخليجي ضد المقاومة، وهو ما يتطلب توضيحًا دائمًا"، مؤكدًا أن حركة حماس تمتلك رصيدًا كبيرا لدى شعوب الخليج التي ترى فيها الصدق والشرف في التضحية والفداء بعيدًا عن فكرة الاستقطاب.

وأضاف أن "الملك سلمان لديه رؤية للتعاطي مع الموقف بشكل إيجابي في المرحلة المقبلة".

وتابع: هناك بعض الحملات الإعلامية المشوهة لدى الخليجيين، تبرز صورة مغلوطة حول العلاقة بين حماس وإيران"، مشيرا إلى أن حماس طرحت على الخليج أن يدعمها ويقدم لها العون في حربها على الاحتلال وهو ما لم يحدث.

وشدد الفضالة على أن حماس طيلة المرحلة الماضية كانت أقرب في قلبها وعقلها للخليج العربي، واشتكت دومًا من عدم تعامل الخليج معها، "والدول العربية أوصدت الأبواب في وجهها".

صورة مشرقة

أمّا الداعية الإسلامي المعروف عوض القرني، رفض الاتهامات التي تساق ضد حركة حماس واعتبرها جزءًا من الإرهاب في المنطقة.

وقال القرني لـ"الرسالة نت "، إن حركة حماس هي أنصع صفحة في تاريخنا الأسود والمظلم".

وأوضح أن حماس تدافع نيابة عن الأمة في أشرف وأطهر قضية في واقعنا المعاصر.

المسفر: حماس لم تجد من يدعمها غير إيران

ونبه القرني إلى أن حركة حماس ومعها كافة قوى المقاومة بفلسطين، لم تتوان يومًا في دق أبواب الدول العربية والإسلامية لطلب يد العون، ولكن دائمًا ما كانت تصاب بخيبة أمل.

وجدد قوله إن حركة حماس لم تتخلّ عن مبادئ وثوابت أمتها في أي من القضايا العربية، و" رأينا موقف الحركة من قضيتي سوريا واليمن ووقوفها تجاه شعوب المنطقة بعيدًا عن مصالح الدعم التي كانت تقدمه إيران لها".

وتابع أن الدول العربية مطالبة برفع الحصار عن غزة ومساعدته للنهوض من واقعها المعاصر، كما وهي مطالبة بتوفير حاضنة للمقاومة تغنيها عن أي طرف آخر.

ونبه القرني إلى وقوف كل أحرار العالم مع حركة مقاومة منتمية إلى قضايا أمتها، مشيرًا إلى دور الحركة في الدفاع عن الأمة وبأنها تمثل مصدر شرف وعزة لها.

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

حماس تتعرض لهجوم ثنائي من السعودية وإيران وترد بلهجة غاضبة على تصريحات تركي الفيصل وتعتبرها انها تخدم الاحتلال وتسيء للمقاومة.. وتهاجم مستشار الحرس الثوري لاتهامها بالسعي لتوقيع اتفاق مع إسرائيل بوساطة تركية

طهران . غزة . "رأي اليوم". عمر هواش: 10\7\2016

ردت حركة حماس على الهجوم الشديد الذي تعرضت له من قبل مسؤولين سعوديين وإيرانيين، واعتبرت الانتقادات الصادرة من الأمير تركي الفيصل وعن العميد الإيراني في الحرس الثوري خسرو عروج، مخالفة للحقيقة، واعتبرت تصريحات الأمير السعودي بشأن علاقتها مع إيران ضد المقاومة ومجافية للحقيقة، في حين اعتبرت تصريحات العميد الإيراني بشأن سعيها لإقامة مفاوضات عبر تركيا مع إسرائيل "افتراءات باطلة".

وفي بيانات مختلفة صدرت عن حركة حماس للرد على الهجمات التي تعرضت لها من جهة السعودية وإيران في ذات الوقت، إذ اتهمت كل مسؤول من الدولتين الحركة باتهامات مختلفة.

ففي تصريحها الأول استنكرت حركة حماس التصريحات الصادرة عن رئيس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الأمير تركي الفيصل، التي تعرض فيها بالإساءة والاتهام لحركة حماس والمقاومة الفلسطينية أمام مؤتمر للمعارضة الإيرانية في باريس.

وقالت الحركة في تصريح صحفي، إنها ترفض هذه الافتراءات التي لا أساس لها من الصحة، مشددة على أنها مجافية للحقيقة والواقع.

وأضافت أن القاصي والداني يعلم أن حماس حركة فلسطينية مقاوِمة للاحتلال الصهيوني داخل أرض فلسطين، وذات أجندة فلسطينية خالصة لصالح شعبها وقضيتها وقدسها وأقصاها، وتتبنى الفكر الإسلامي الوسطي، ومنفتحة على جميع مكونات شعبها وأمتها والعالم.

ونبهت الحركة إلى حرصها طوال مسيرتها على النأي بنفسها عن أي صراعات أو تجاذبات أو أجندات أخرى.

وأردفت أن هذه التصريحات تسيء إلى شعبنا وقضيتنا ومقاومتنا، ولا تخدم إلا الاحتلال الصهيوني، وتوفر له الذرائع لمزيد من عدوانه على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا.

وكان الفيصل قال في مؤتمر المعارضة الإيرانية في فرنسا، إن الإدارة الإيرانية الحالية تسعى إلى تأسيس منظمات وجيوش غير نظامية باسم الإسلام لخدمة مصالح الإدارة الإيرانية.

وأضاف " أن سياسات الخميني تستند منذ نشأتها عام 1979 إلى مبدأ تصدير الثورات والتدخل في شئون الدول تحت دعوي نصرة الضعفاء والأقليات، وظل الأمر كذلك علي مدار عدة سنوات طال خلالها العديد من الدول أبرزها العراق، سوريا، السودان، البحرين.

وأكد الفيصل، أن نظام الخميني يستخدم الجماعات الدينية المسلحة ومن أبرزهم الجيش الأحمر في اليابان وجماعة الإخوان وحماس في غزة وجماعة الجهاد الإسلامي الفلسطيني وحزب الله في لبنان.

وأكد أن العرب يكنون عظيم الاحترام للثقافة الإيرانية والإسهامات الفارسية، لكن إيران تصر على التدخل في شؤون دول الجوار وتأسيس منظمات طائفية.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ورأى الفيصل أن "إيران تنتهك الدول بحجة دعم الضعفاء في العراق ولبنان وسوريا واليمن ودعم الجماعات الطائفية المسلحة، وأن دعمها يهدف إلى إشاعة الفوضى"، وقال إن "نظام الفقيه منح نفسه صلاحيات مطلقة، وقام بعزل إيران، وأن الشعب الإيراني أول ضحاياه". وأشار إلى أن الخميني سعى لتصدير ثورته للعالم فزاد الفرقة في العالم، وخصوصا العالم الإسلامي.

وأضاف: "من الأجدر بخامنئي وروحاني الانتباه لمشاكلهما في الداخل، مبينا أن المعارضة الإيرانية ستحقق مبتغاها في رحيل نظام ولاية الفقيه".

وتلا ذلك أن استنكرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التصريحات الصادرة عن مستشار الحرس الثوري الإيراني العميد خسرو عروج، التي اتهم فيها حماس بالسعي وراء التفاوض مع الاحتلال عبر تركيا.

وأكدت الحركة في تصريح أن ما جاء على لسان المسؤول الإيراني هي "افتراءات باطلة ولا أساس لها من الصحة"، وذكّرت "القاصي والداني ومنهم الحرس الثوري الإيراني أن سياسة حماس الرسمية والفعلية هي عدم التفاوض مع العدو".

وشددت حركة حماس على أنها ستظل رأس حربة المقاومة في فلسطين حتى التحرير والعودة بإذن الله.

وكان المستشار الأعلى للحرس الثوري الإيراني العميد خسرو عروج هاجم حركة حماس واتهمها بالسعي لتوقيع معاهدات مع إسرائيل عبر تركيا.

وأضاف عروج: إن حماس أكبر حركات المقاومة الفلسطينية، تجلس في تركيا لتفاوض إسرائيل، وتريد أن توقع معها عدة معاهدات.

وانتقد المسؤول الإيراني "تقرب" حركتي حماس وفتح من كل من السعودية وتركيا مضيفاً أن "هاتين الدولتين تتعاونان مع إسرائيل على أعلى المستويات".

وقال عروج إن حماس "رفعت راية النضال والقتال لتدمير إسرائيل لكننا اليوم نرى كلاما آخر وتفكيرا مغايرا لنهج الإمام الخميني الذي يرفض الجلوس مع الظالم على طاولة واحدة".

وعلى صعيد الملف السوري، قال عروج في تصريحات نقلتها وكالة "مهر" الإيرانية إن جميع أعداء إيران اليوم في خندق واحد بسوريا وهم "حزب البعث والحركة الصهيونية،وأحزاب ابن تيمية وسيد قطب وميشيل عفلق" على حد قوله.

وأكد أن إيران ذهبت لـ"نصرة المستضعفين" في سوريا، لكنه أشار إلى أن الهدف من القتال في سوريا إبعاد الخطر عن إيران متسائلا: "عندما نحارب من خندق يبعد عن حدودنا 100 متر أفضل أو عندما نحارب في خندق يبعد عن حدودنا ألفي كيلومتر أيهما الأفضل ويوفر لنا الأمان الأكثر؟!".

وأضاف: "نحن في سوريا لم نحارب فريقا واحدا بل نحارب جميع العالم هناك لأن جميع العالم الآن مشارك في الحرب السورية والروس والأمريكان والإسرائيليون هم المستفيدون الأكبر من الوضع الحالي بسوريا" وفق قوله.

وحول مشاركة الحرس الثوري في العراق قال عروج: "مقاتلو الحرس الثوري لا يؤمنون بالحدود والجغرافيا وحدودنا هي نصرة الضعفاء"، بحسب تعبيره .

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

"الجهاد": تصريحات الفيصل تخدم الأجندة الصهيونية

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس 10\7\2016

شنّت حركة "الجهاد الإسلامي" هجوما لاذعا على السعودية، إثر تصريحات رئيس جهاز مخابراتها الأسبق الأمير تركي الفيصل، والتي أدلى بها أمس أمام مؤتمر للمعارضة الإيرانية في باريس، معتبرة أنها تتضمّن "إساءة للمقاومة الفلسطينية وطعنا في وطنيتها وولائها لفلسطين وقضيتها العادلة".

وقالت الحركة في بيان لها، اليوم الأحد، "إننا في الجهاد الإسلامي ندين هذه التصريحات ونؤكد أنها اتهامات باطلة لا تخدم إلا الأجندة الصهيونية التي تسعى لتصفية قضية فلسطين، وفتح كل العواصم العربية والإسلامية أمام دولة الاحتلال".

وأضافت "ويبدو أن اللوبي المتصهين في الإدارة السعودية، لم يتعلم الدرس من مبادرة فهد عام 1981 إلى المبادرة العربية عام 2002، بأن إسرائيل لا يمكن أن تقبل بأي نوع من السلام يضمن للفلسطينيين أدنى حد من الأرض والحقوق والسيادة، وللعرب أي قدر من القوة والعزة والكرامة"، وفق ما جاء في البيان.

ووصفت "الجهاد" تصريحات الفيصل بـ "المشينة"، معتبرةً أنها "لا تسيء إلى مقاومتنا وشعبنا وقضيتنا، بقدر ما تسيء إلى قائلها وإلى الشعب السعودي الشقيق الذي لن يسره الزج باسمه في خذلان فلسطين وطعن مقاومتها في الظهر لمصلحة العدو الصهيوني؛ الأمر الذي لمسناه في تصريحات وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير مؤخراً، التي تحدث فيها عن سحب سلاح حماس والجهاد، بدلاً من توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وحماية الأقصى من العدوان الصهيوني المتواصل"، وفق الحركة.

وأضافت "إننا في حركة الجهاد نقول لهؤلاء إن كنتم عاجزين عن نصرة فلسطين وشعبها، فلا تنتقلوا إلى المركب الإسرائيلي لإدانة الضحية والتحالف مع الجلاد؛ لأن الشعب السعودي العربي المسلم لن يقبل بأن تفتحوا طريق الصهاينة إلى مكة والمدينة المنورة على أنقاض فلسطين والقدس والمسجد الأقصى".

وكان الفيصل، وهو رئيس جهاز الاستخبارات السعودية السابق، اتهم في كلمته أمام مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس، والذي انطلقت أعماله أمس السبت، النظام الإيراني باستخدام الجماعات الدينية المسلحة ومن أبرزهم "الجيش الأحمر" في اليابان و"جماعة الإخوان المسلمين" وحركتي "حماس" و "الجهاد الإسلامي" غزة و"حزب الله" في لبنان، في "تصدير الثورة" من خلال التدخل في شئون الدول تحت دعوى نصرة الضعفاء والأقليات.

إقحام المقاومة الفلسطينية في قضية الصراع مع إيران خطأ إستراتيجي (محللون)

الدوحة . عمان . خدمة قدس برس 10\7\2016

دعا كتاب وأكاديميون، القيادات الخليجية عامة والقيادة السعودية تحديدا، إلى إخراج القضية الفلسطينية والموقف من المقاومة من أي صراعات إقليمية مع إيران.

وأعرب مختصون بالشأن الفلسطيني، في حديث مع "قدس برس"، عن أسفهم للتصريحات التي أطلقها رئيس "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية"، الأمير تركي الفيصل، أمس السبت ضمن مشاركته في فعاليات مؤتمر للمعارضة الإيرانية في العاصمة الفرنسية باريس، اتهم فيها النظام الإيراني باستخدام الجماعات الدينية المسلحة ومن أبرزهم "الجيش الأحمر" في اليابان و"جماعة الإخوان المسلمين" وحركتي "حماس" و "الجهاد الإسلامي" غزة و"حزب الله" في لبنان، في "تصدير الثورة" من خلال التدخل في شؤون الدول تحت دعوى نصرة الضعفاء والأقليات.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ورأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة قطر الدكتور محمد المسفر، "أن الحصار المفروض على قطاع غزة أطرافه المباشرون إسرائيل ومصر".

وأضاف: "لقد مدت حركة حماس يدها إلى العالم العربي، وإلى بعض الدول الخليجية، بأن تعينها للخروج من المأزق الذي تعيشه غزة في ظل الحصار، ولكن مع الأسف فإن الدول العربية والخليجية خصوصا، شاحت بوجهها عن حماس والجهاد الإسلامي، مما دفعهما إلى التوجه إلى من يساعد الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال".

وأكد المسفر، أن "مسؤولية حماية غزة وفلسطين، تقع على الدول العربية وخصوصا الدول المتنفذة، حيث على مصر أن ترفع الحصار، والسعودية بوصفها الرائدة اليوم بأن تقف إلى جانب المقاومة، والدول الخليجية بما في ذلك قطر، تقع عليها مسؤولية إعادة إعمار غزة والوقوف في وجه التهديد الإسرائيلي للمقدسات"، على حد تعبيره.

وفي العاصمة الأردنية عمان، أكد رئيس "مركز دراسات الشرق الاوسط"، جواد الحمد، أن "إقحام فلسطين في مواجهة تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة العربية خطأ استراتيجي".

واعرب الحمد عن اعتقاه أنه "من حيث المبدأ في ظل مواجهة تمدد نفوذ إيران، ونشرها للعنف في العالم العربي، من الخطأ الاستراتيجي الإشارة أو الهجوم على المقاومة الفلسطينية بأي شكل أو لأي دوافع".

وأشار الحمد إلى أن الموضوع الفلسطيني مشترك للعالم الإسلامي، وقال: "إيران وصورتها الإيجابية .. يأتي من دعمها للقضية الفلسطينية، ولذلك فمهاجمتها من هذا المدخل غير صحيح، بل إن من يفعل ذلك قد يفقد التأييد العربي له، ولذلك فالطريقة الأفضل لتحجيم نفوذ إيران في المنطقة، هو الإسهام في دعم المقاومة بما يضعف الدور الإيراني".

وأضاف: "المسار السليم هو التركيز على تدخلات إيران في الدول العربية، بخصوص تسليح مجموعات إرهابية بما فيها داعش وآخرين لتمزيق هذه الدول، والسيطرة عليها، ويتم تركيز الحملة المضادة للفكر الإيراني، في هذه المسألة فقط دون الدخول في مهاترات أخرى قد لا تحقق أهداف تحجيم نفوذ إيران في المنطقة، ووقف العنف الممارس من قبل أطراف مؤيدة لإيران في كل من سورية، والعراق واليمن، وأن تبقى القضية الفلسطينية جامعة للأمة، وأن تبقى مقاومة إسرائيل بالسلاح وغيره نقطة أجماع عربية وإسلامية".

وأضاف: "هذا يعني السعودية كما يعني إيران، ولذلك على القيادات العربية، أن تكون حذرة في إقحام، الموضوع الفلسطيني في المعركة مع إيران، وإن كان ولا بد من ذلك فعليها أن تزيد دعمها للقضية الفلسطينية لتضعف دور إيران لا أن تفعل العكس"، على حد تعبيره.

يذكر أن الأمير تركي الفيصل، وهو رئيس جهاز الاستخبارات السعودية السابق، اتهم في كلمته أمام مؤتمر المعارضة الإيرانية في باريس، والذي انطلقت أعماله أمس السبت، النظام الإيراني باستخدام الجماعات الدينية المسلحة ومن أبرزهم "الجيش الأحمر" في اليابان و"جماعة الإخوان المسلمين" وحركتي "حماس" و "الجهاد الإسلامي" غزة و"حزب الله" في لبنان، في "تصدير الثورة" من خلال التدخل في شئون الدول تحت دعوي نصرة الضعفاء والأقليات.

وليست هذه هي المرة الأولى، التي ينتقد فيها الفيصل المقاومة الفلسطينية، فقد سبق له قبل عامين أن نشر مقالا في صحيفة "الشرق الأوسط"، حمل فيه "حماس تتحمل تبعات ما حدث في غزة من مجازر، نتيجة لتكرارها لأخطاء الماضي وغطرستها، عبر إرسالها للصواريخ عديمة الأثر إلى إسرائيل".

وهاجم تركيا وقطر بأنهما "تهتمان بحرمان مصر من دورها القيادي أكثر من منع إسرائيل من تدمير غزة".

Center GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وأضاف تركي الفيصل: "إن معرفة أن أهل غزة سيتعرضون لسفك الدماء، كان يجب أن يحد من غطرسة حماس، ويوقفها عن إرسال الصواريخ المعرقلة للقضية الفلسطينية، مؤكدا أن صواريخ حماس لا تشكل أيّ خطر على إسرائيل، حتى لو وصلت إلى تل أبيب"، على حد تعبيره.

وتأتي تصريحات الفيصل اليوم في ظل تصاعد الاحتقان في المنطقة بين الرياض وطهران، في كل من سورية واليمن والعراق، حيث لا يبدو أن هناك أي آفاق سياسية تشير إلى حلول تنهي الحروب الدائرة في تلك الدول.

وتخشى السعودية من التداعيات السلبية لتدهور الأوضاع الأمنية في الدول المجاورة لها، لا سيما في اليمن وسورية وحتى العراق، لا سيما بعد التطورات السياسية الجارية في المنطقة، والمتصلة بالسياسات الخارجية التركية المتجهة لإنهاء خلافاتها مع روسيا ومصر.

6 عمليات وإصابة 8 صهاينة و70 مواجهة.. حصاد المقاومة في أسبوع

الضفة الغربية - المركز الفلسطيني للإعلام 10\7\2016

شهد حصاد المقاومة في الأسبوع المنصرم من انتفاضة القدس تنفيذ 6 عمليات بطولية، بينها عملية دهس وعملية إطلاق نار و3 عمليات طعن، كما أصيب 8 صهاينة، بعضهم في عمليات المقاومة، والبعض الآخر جراء رشقهم بالحجارة من شبان الانتفاضة.

وأُحصي في حصاد الأسبوع 70 مواجهة، تخللها إلقاء أكواع ناسفة وزجاجات حارقة؛ حيث أصيب على إثرها عشرات المواطنين بإصابات متفاوتة بين الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع.

ففي يوم السبت (2-7-2016) أصيب 4 مواطنين بالرصاص الحي و4 آخرون بالمطاطي وعدد آخر بالغاز المسيل للدموع، وذلك خلال 13 مواجهة اندلعت في القدس والخليل وبيت لحم ونابلس؛ حيث تخللها إلقاء زجاجات حارقة في جبل المكبر والجامعة العبرية ومعسكر عوفريت.

وفي يوم الأحد أصيب جندي صهيوني بالحجارة في مواجهات في مخيم قلنديا، وتم إطلاق نار تجاه قوات الاحتلال في المخيم، فيما أصيب 5 مواطنين بالرصاص الحي و2 بالمطاطي وعدد آخر بالغاز، وذلك خلال 8 مواجهات في القدس والخليل وبيت لحم؛ حيث تم إلقاء زجاجات حارقة تجاه قوات الاحتلال في بلدة سلوان.

وأما يوم الاثنين فقد ألقى شبان زجاجات حارقة تجاه قوات الاحتلال في حي شعفاط في القدس، وأصيب مواطن بالرصاص الحي و2 آخران بالمطاطي وعدد آخر بالغاز خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، وتم إحصاء 12 مواجهة كانت في: القدس والخليل ورام الله وبيت لحم ونابلس وطولكرم.

وفي منتصف الأسبوع، أصيبت المواطنة جميلة داود جار من قرية الزاوية قضاء سلفيت إصابة خطيرة بعد محاولتها تنفيذ عملية طعن أدت لإصابة مستوطن بجراح خفيفة، فيما أصيبت مستوطنة نتيجة رشق سيارتها بالحجارة قرب مستوطنة كريات أربع.

من جهة أخرى أصيب مواطنان بالرصاص الحي و4 بالمطاطي جراء 6 مواجهات اندلعت في الخليل ونابلس وسلفيت.

أما الأربعاء فأصيب 4 صهاينة، بينهم 3 جنود في عملية دهس عند مستوطنة نفيه دانيال أصيب على إثرها أيضًا منفذ العملية، فيما أصيب مستوطن رشقًا بالحجارة قرب بلدة حزما قضاء القدس.

وتم إحصاء 11 مواجهة في القدس والخليل ورام الله وبيت لحم، تخللها إلقاء زجاجات حارقة في بلدة شقبا وحلحول.

Center مركز AZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وفي حصاد الخميس؛ اعتقلت قوات الاحتلال السيدة هنادي محمود رشيد (22 عامًا) لمحاولتها تنفيذ عملية طعن في المسجد الإبراهيمي بالخليل، كما أُعلن عن استشهاد الشاب نائل سليمان صلاح (18 عامًا) من بيت لاهيا شمال قطاع غزة متأثرًا بجراح ناجمة عن رصاص الاحتلال قبل عام.

وتم إحصاء 9 مواجهات في القدس والخليل وبيت لحم ونابلس وجنين تخللها إلقاء كوع ناسف تجاه معسكر قبة راحيل قرب بيت لحم.

وأما أمس الجمعة فقد أصيبت مستوطنة برضوض جراء رشقها بالحجارة بعد عملية تسلل عبر الحدود نفذها الشاب الأردني محمود كحيل، حيث تمت إصابته إصابة بالغة واعتقاله.

كما حاول شاب تنفيذ عملية طعن بالقرب من مستوطنة أدورا غربي الخليل، فيما أصيب 3 مواطنين بالرصاص الحي و3 بالمطاطي وعدد آخر بالغاز، وتم إحصاء 11 مواجهة في الخليل ورام الله وبيت لحم ونابلس وقلقيلية وفلسطين المحتلة عام 1948م، حيث تخللها إلقاء زجاجات حارقة في دورا وبني نعيم قضاء الخليل.

صواريخ أقل وأنفاق أكثر: حماس تستعد للجرف الصامد (2)

القدس المحتلة \يديعوت\ سما 10\7\2016

نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، اليوم الأحد، تقريرا لمحرر الشؤون الفلسطينية اليئور ليفي حول قدرة كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في إعادة بناء قدراتها العسكرية بعد عامين من الحرب الأخيرة على قطاع غزة.وحسب التقرير، فإن الحركة استفادت من أخطاء الحرب الأخيرة، وستعتمد في المعركة المقبلة على نقل المعركة إلى داخل إسرائيل؛ من خلال إدخال عشرات المسلحين عبر الأنفاق الهجومية التي تُعد السلاح الاستراتيجي للحركة في مواجهة الجيش الإسرائيلي.ويوضح التقرير، أن الحركة ستعتمد أيضا على قواتها البحرية "الكوماندوز" لتوجيه ضربات عسكرية ضد إسرائيل، مبينا، أن "القسام" جندت مزيدا من مقاتليها للانضمام لهذه الوحدة ووسعت من قدراتهم العسكرية خلال العامين الماضيين لاستثمارهم بشكل أكبر وعلى نطاق واسع في الحرب المقبلة، وذلك بعد نجاحهم في تنفيذ عملية تسلل إلى داخل كيبوتس زيكيم من خلال البحر.ويقول التقرير، "بشكل عام، نجحت حركة حماس في إعادة بناء قدراتها التي تضررت كثيرا خلال عملية الجرف الصامد، وأنتجت وأصبح بحيازتها أسلحة جديدة، لكن ذلك لا يزال غير كافٍ بالنسبة للحركة التي تسعى لصورة جديدة في الحرب المقبلة تظهرها بالمنتصر العظيم".وأشار إلى أن كتائب القسام أجرت تغييرات في صفوف قيادتها، خاصة في جنوب قطاع غزة بتعيين محمد السنوار مسؤولا عن قيادة الجنوب، ومحمد شبانة قائدا لمدينة رفح.وادعى التقرير أن القبة الحديدية أثبتت نجاحا خلال العملية العسكرية السابقة، وأن حماس لا تريد الاعتماد على إطلاق الصواريخ فقط في الحرب المقبلة بعد نجاح القبة الحديد، لكنه استدرك قائلا، إنه رغم نجاح القبة الحديدية، إلا أن حماس استطاعت تعطيل الحياة في إسرائيل، خاصة في مطار بن غوريون الذي توقف السفر فيه لعدة فترات.

»حماس» تتقرب من إيران: هل يتخلى مشعل عن منصبه؟

2016-07-11

جريدة السفير بتاريخ **2016-07-11**

تواجه حركة «حماس» في هذه المرحلة تحديات عدة، سياسية ومالية وعسكرية، الأمر الذي يجعلها في حيرة في مواجهة خياراتها السياسية المستقبلية بين تعزيز علاقاتها بتركيا التي تصالحت مع اسرائيل وبين اعادة ترتيب علاقاتها مع مصر وايران والحفاظ على علاقاتها مع قطر ودول الخليج.

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ونظرا لهذه التحديات الصعبة، فقد بدأت الاوساط الداخلية في الحركة الحديث المبكر عن مصير رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل وامكان ترك منصبه قبل نهاية العام وعدم التجديد له في رئاسة المكتب السياسي، فيما كان مشعل يزور تركيا على رأس وفد من الحركة للاطلاع على اجواء الاتفاق التركي . الإسرائيلي وعودة «العلاقات الدافئة» بين الدولتين وامكان رفع الحصار الاسرائيلي عن قطاع غزة.

وفي الوقت نفسه، كان نائب رئيس المكتب السياسي في الحركة موسى ابو مرزوق يوجه رسالة ايجابية لايران من خلال اعلانه عبر قناة «الاقصى» ان ما قدمته ايران من دعم للمقاومة الفلسطينية «لا يوازيه سقف آخر ولا تستطيع معظم الدول تقديمه». وبدا كأن هذا التصريح كان شرطا ايرانيا من اجل اعادة ترتيب العلاقة مع الحركة، بعد ان تم تسريب تسجيل صوتي لمرزوق قبل اشهر يهاجم فيه ايران ويشكك بما قدّمته من مساعدات للمقاومة الفلسطينية. وتقول مصادر فلسطينية مطلعة ان «حماس» سمحت مع بداية شهر رمضان الماضي لمؤسسات إيرانية مثل «حملة امداد الامام الخميني» بتوزيع حصص أغذية على عوائل غزية يوميا بمباركة من قيادة «حماس»، في رسالة موجهة الى طهران تعبيرا عن ارادة إصلاح العلاقات من خلال إعادة السماح لمؤسسات ممولة منها، بالعمل بحرية في غزة بعد التضييق عليها في الآونة الأخيرة.

وتضيف المصادر ان بعض قيادات «حماس» ضغطت من أجل السماح لتلك المؤسسات بالعمل بحرية، بينما أبدت قيادات أخرى امتعاضها الشديد مما جرى وخصوصا لجهة إبراز اسم «إمداد الإمام الخميني» ومحاولة تصوير غزة كأنها «ولاية إيرانية»، إلا أنها لم تستطع أن تضغط باتجاه التضييق مجددا على تلك المؤسسات، وشهدت شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي جدلاً بشأن عملية توزيع الأغذية.

وتوقفت أوساط مقربة من طهران عند كلام ابو مرزوق الذي قال فيه ان موقف ايران محل شكر وتقدير واحترام، «وهو موقفنا مع كل من يدعم قضيتنا ومقاومتنا»، وأكد أن «موقف إيران الداعم والمساند للمقاومة والقضية الفلسطينية واضح ومعلوم، خصوصاً أنه معلن وفوق الطاولة، وهو يلتقي مع مواقف شعوبنا العربية والإسلامية وأحرار العالم الداعمة والمساندة للمقاومة».

وبالتزامن مع زيارة مشعل الى تركيا الشهر الماضي، انتشرت تقارير اعلامية تفيد ان مشعل قد يترك منصبه قبل نهاية العام الحالي وانه لن يتم التجديد له ويجري البحث عن شخصية جديدة تتولى رئاسة المكتب السياسي، واعلن القيادي في الحركة الدكتور محمود الزهار انه سمع من مشعل خلال اللقاء به مؤخرا في قطر انه لن يترشح مجددا لرئاسة المكتب السياسي.

ومن المعروف ان القيادة الايرانية كانت تتحفظ على استقبال مشعل بسبب مواقفه خلال حرب غزة الاخيرة وعدم اشادته بالدور الايراني لدعم المقاومة اضافة الى مواقفه الداعمة للمعارضة السورية.

ولم يتوقف التواصل بين «حزب الله» و «حماس» برغم الفتور الذي يعتري علاقة الحركة بالايرانيين، وقد شكل خطاب «يوم القدس العالمي» الأخير مناسبة للسيد حسن نصرالله للرد على بعض التصريحات القائلة أن هناك حركات فلسطينية توقف عنها الدعم بسبب الخلاف معها حول الأزمة السورية. وقال: «أبداً، هذا غير صحيح، وموقف الجمهورية الإسلامية وموقف كل محور المقاومة، خصوصاً حزب الله في هذا الأمر، أنه نحن بموضوع سوريا صحيح اختلفنا بالرأي مع بعض الفصائل الفلسطينية، ولكن لم نطلب منهم ولم نضغط عليهم ولم نتشاجر معهم حول هذا الموضوع، وكنا نقول لهم: أنتم أحرار في أن تتخذوا الموقف الذي تريدونه، نحن نتمنى أن تتفهموا موقفنا، لكن في موضوع فلسطين لا يوجد خلاف. في المعركة مع الإسرائيلي لا يوجد خلاف، في دعم شعب فلسطين ومقاومة فلسطين لا يوجد خلاف».

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

رسالة.. شكري نقلها لإسرائيل: السلطة تحذر تل أبيب من تدهور الأوضاع وتطالب بالعودة للمفاوضات

القدس المحتلة – وكالة قدس نت للأنباء

كشفت مصادر مطلعة، اليوم الإثنين، أن وزير الخارجية المصري سامح شكري قد نقل رسالة هامة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يبدي فيها رغبته الكبيرة بالعودة الى طاولة المفاوضات بأقرب وقت ممكن حتى يتم بحث كافة القضايا العالقة في مسعى للتوصل لحل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.
وقالت المصادر في تصريحات خاصة لـ"وكالة قدس نت للأنباء "بأن شكري الذي كان قد وصل رام الله الأسبوع المنصرم تسلم رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وطلب الأخير نقلها لإسرائيل خلال زيارته التي كان أبومازن على علم بها والتي جرت يوم الاحد والتقى شكري خلالها مع رئيس حكومة تل أبيب بنيامين نتنياهو.

وأضافت المصادر" بأن الرسالة تضمنت العديد من الإهتمام المشترك لا سيما الأوضاع الأمنية السائدة في المنطقة، فيما تضمنت الرسالة "صيغة" التحذير من مغبة تزايد حدة العنف وتدهور الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية والتي ستعكس سلبا على الطرفين.

وأكدت المصادر" بأن شكري الذي نقل الرسالة لإسرائيل أكد في تصريحاته " على رغبة دولته التوسط الفاعل والقوي من أجل تطبيق المبادرة التي أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للتقارب بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في مسعى مصري لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

تم بحمد الله

****

******

***

*

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies